كلمة الرئيس اسياس افورقي في يوم الشهداء

المحترمون والمحترمات

الضيوف والحضور الكريم

في البداية اتقدم بالشكر للشعب الارتري في الداخل والخارج وبالخصوص لمنظمي هذه المناسبة وكل من ساهم فيها من مهنيين لما قاموا به من تحضيرات وانشطة واضاءة الشموع وفعاليات اخرى على شرف هذه المناسبة. كما اتقدم بشكل خاص بالشكر للأطفال والشباب الذين قاموا في مناطقهم بفعاليات مؤثرة ومعبرة للرقي بهذه المناسبة.

تتعزز اهمية ورصانة هذه المناسبة بالتضحيات البطولية التي قدمها شهداؤنا بإيمانهم وصمودهم، وفي النهاية بما ابدوه من تفان بطولي والتضحية بأرواحهم فداء للوطن. ان حصيلة القيم العالية التي اثبتها شهداؤنا هي شيم توارثت للأجيال وتوهجت في الكفاح المسلح كمنظومة قيم واحدة تعكس هويتنا ووطننا ووطنيتنا. ان منظومة القيم الوطنية ليست خيارا او نظرية إحسان، وانما هي مستلزمات تواجد طبيعي للأشخاص. واستقلالنا وحريتنا لم يكن ليتجسدا بأية امكانية اخرى بدون هذه القيم. وعملية بناء الوطن ايضا بمعنى الامن الوطني والسيادة والاستقرار والازدهار لا يمكن ان تتجسد بدون هذه القيم. واذا غابت هذه القيم يحل مكانها الجشع والانانية والنصب والاحتيال والاختلاس والفساد والسعي وراء الطرق المختصرة والكسل والابتذال والنفاق والخوف. وعليه فإن عواقبها هي الفوضى والدمار والفقر. وبما ان شهداءنا قد علمونا واورثونا عبر امثلة حية وعملية بزيادة بريق تلك القيم لنثبت وجهاتنا، فكل شكرنا وتعهدنا لهم.

المحترمون والمحترمات

بما ان مناسبة يوم الشهداء تتزامن من منتصف شهر يونيو والخريف، فالأمر الذي يخطر بالبال هو التنمية والرخاء. وان كان بالإمكان التطرق الى مواضيع عديدة في القطاعات التنموية الهامة، فمسألة تطوير مصادر المياه تأتي في المقام الاول، وهذا الموضوع ليس قاصرا في تشييد السدود الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، وانما الاهم والاكثر فعالية هو معالجة تخزين المياه. وعليه أود التذكير بضرورة العمل بوتيرة عالية لإنجاح خطة تنمية المياه التي يعمل بها مع التعديلات والتنقيحات التي ظلت تواكبها من حين لآخر، وذلك عبر مشاركة واسعة وتنظيم فعال وقوي. وامانة الشهداء تكمن في تنمية واثراء التربة التي رووها بدمائهم.

المجد والخلود لشهدائنا

النصر للجماهير

20 يونيو 2017